Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثالث هذه الأسباب هو التأكيد على أننى كنت كغيرى ممن تصدوا للكتابة عن جانب من جوانب السيرة الشريفة – مجرد قارىء استفاد من فضل السابقين ، ورغب أن يشاركه الآخرون فى هذه الإستفادة . مدركا أن هذا الجهد الذى يسعفه عون من الله وفضل . ليس سوى إيماءة إلى هذا الصرح الشامخ للتراث المحمدى الخالد . آملا أن يكون مرجعا بين يدى القارىء يعود إليه إذا أراد بحثا يختلف فى منهجه وتناوله عن غيره من البحوث . وحسب هذا الكتاب وصاحبه ... من طموح علمى ... أن يكون فى متناول من يحتاج إليه بصورة ميسرة .

* * *

ترى هل بقى لى ما أقوله ؟

نعم . أريد أن أقول مؤكدا . أننى بهذه الصفحات . لا أزعم أننى أضيف جديدا إلى ما كُتِبَ عن السيرة النبوية ، وإن كنت مع ذلك أحاول أن أفتح بابا جديدا للحب الفكرى . لهذه السيرة العطرة وصاحبها ﷺ . وللدين الإسلامى الحنيف . الذى قدَّم للتفكير البشرى مساحات هائلة من إمكانية التأمل والبحث . مجربا كل مقوماته فى الإقناع والصدق ، متتبعا كل وسائله فى الدقة والموضوعية .

بعد ذلك يحق للقارىء إذا كان سيقرأ هذا الكتاب صفحة صفحة ، فعليه أن يناقشه كلمة كلمة . فهذه الصفحات التى كتبت فى رحاب السيرة النبوية إذا طمحت إلى شىء . فربما تطمح إلى أن تحفز هذا